

١٠٠. معيار البدعة | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ بالله من شرور اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان
لله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. اما بعد - 00:00:00

الاصل في العادات الحل معنا هذه القاعدة ان الاصل والقاعدة المستمرة في باب العادات انها تحمل على الاباحة والغفو في حكم على
العادات بانها مباحة يجوز فعلها ويجوز تركها وبناء على ذلك فمن ادعى منع شيء من العادات وتحريمها طلب باقامة الدليل على هذا
التحريم - 00:00:18

وهذه القاعدة انما تختص بالعادات من حيث الاصل وهي العادات المجردة ولا يندرج تحت هذه القاعدة كما سيأتي بيانه العادات غير
المجردة. وهي تلك العادات التي اقتربن بها ما يسير - 00:00:46

في الشرع مطلوبة او ممنوعة معنى العادات والفرق بينها وبين العادات. المراد بالعادات ما عدا الطاعات والقربات التي جعلها الشارع
في ذاتها عبادة من الامثلة على العادات المسakens والمراكب والملابس والمطاعم والمشارب والمناكح وسائل العقود والمعاملات
- 00:01:04

الضابط الذي يميز العادات عن العبادات ان الوقوف على تفاصيل العادات مما تهتدي اليه اراء العقلاء ولا تتوقف معرفته على مجية
الشرع بخلاف العبادات فانه لا سبيل الى معرفته على سبيل التفصيل الا عن طريق الشرع - 00:01:30
العادات يعني العقلاء يعرفون ان العبادات لا تعرف الا من قبل الشرع نعم وهذا معنى قول آآ بعض العلماء العبادة ما ما امر به الشارع
من غير اضطرار عرفي. ولا - 00:01:52

القضاء العقلي. تعريف بعض الاصوليين. معنى اضطراب عرفي واقتراح عقلي. يعني مثلا عندما نقول نعم بر الوالدين او صلة الارحام
او لا بد ان تعرف ان هذا التعريف هو للعبادة المحسنة. العبادة نوعان. العبادة ماذا؟ عبادة محسنة؟ يعني لا مدخل فيها للعقل. كالصلوات
الخمس كاللوضوء - 00:02:10

واباذا معقوله المعنى. هنا التعريف يعرف اين هو من انواع العبادة؟ المحضر العبادة المحسنة هي ما امر به الشارع من غير اضطرار
عرفي معنى الطراز العرفي العرفي جرى بهذا العرف جرى على ماذا؟ جرى على مثلا صف الحديث - 00:02:32
جرى على بر الوالدين صح؟ جرى على صلة الرحم. ولا اقتضاء عقلي معنى اقتراح عقلي؟ العقل يقتضي هذا. ان يقتضي ان تحسن
الى والديك. لأن والديك كان سببا في وجودك. فالعقل يقتضي هذا - 00:02:46

عندما يعرف العبادة ما امر به الشرع من غير اضطرار عقلي. اضطراب عرفي ولا اقتراض عقلي. يخرج ماذا؟ هذا فيه اخراج للعبادة
معقوله المعنى هنا يوقف ان يبدأ المحضر غير معقوله المعنى. ولذلك هذا التعريف في العبادة تعريف غير جامع - 00:03:00
ان اخرج العادات معقوله المعنى ببر الوالدين كما ذكرنا وهي صلة الرحم. اما تعريف شيخ الاسلام هو تعريف اجمع كل ما امر الشارع
كل ما احبه الشارع من الاقوال. ما امر به واحد من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. نعم - 00:03:16

العرفي استمرار العرف. كما مثلنا مثلا ببر الوالدين بصدق الحديث بالوفاء بالوعده؟ نعم. خدي حاجة ولذلك كان الاصل في العادات
حظر والمنع انما ورد به الشرع اذ العادات توثيقية ولا تعرف الا من جهة الشرع - 00:03:34

وكان الاصل في العادات الحل والاذن الا ما ورد الشرع بتحريمها ومنعه. اذ العادات معقوله المعنى وتعمل من جهة العقل ان الشرع يرد
في تحريم بعض العادات. كالنهي مثلا عن انواع معينة من الملابس كالحرير مثلا. هذا من العادات. نعم. كالنهي عن اه صفة معينة في -

او غير ذلك من اه صورنا. نعم ومن هنا لم يأتي في الشرع بيان قضايا العادات على وجه مفصل. بل ان الشارع الحكيم احال الناس الى ما تعارفوا عليه واهتدوا اليه - [00:04:16](#)

من احوال تضبط شئون حياتهم واعراف تستقيم بها معيشتهم وهذا هو وجه الاذن والاطلاق في باب العادات ثم ان الشارع الحكيم وضع لهذه العادات والاعراف حدودا كلية وضوابط جميلة. وهذا هو وجه التعبد في باب العادات - [00:04:30](#)

طيب اذا ما هو وجه الايد والاطلاق في باب العادات؟ ان الشارع لم يفصل في ذكره. لأن الاصل فيها الاباحة طيب ما وجد تعبد في باب العادات؟ ان شاء الله وضع لها حدودا كلية. من يمثل - [00:04:55](#)

يعني مثلا قوله تعالى يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ماذا حدود ماذا؟ حدود كلية. فمن العادات ان تأكل ما تريده. صح؟ احد من العادات ان تأكل اي طعام. لكن الشارع وضع حدا لهذا الاعدام. ما هو الحد؟ الطيبات واكل الطيبات - [00:05:07](#)

الخبائث نعم مثلا من العادات ان تأكل وتشرب صح كل واسشرب او كل وبالبس ما اخطأتك خصلتان. اسراف وبخيلا. فهنا حدد ماذا حدد عائلة الاكل وعائلة اللباس بشرط الا يكون فيها ماذا؟ اسراف وكبر. فهمت؟ فاذا الشارع في في هذا في هذا الباب هذا وجه التعبد في - [00:05:23](#)

ماذا؟ انك لا تخرج عن الحد الذي حده الشارع في العادات. نعم وبهذا يعلم يقينا ان الشارع لم يترك قضايا العادات عربة عن حكمه. خليه يعني. قال ايه؟ خالية عن الحكم - [00:05:45](#)

مطلقة عن قين بل جعلها خاضعة لنظام الشريعة مقيدة بمقاصدها النبيلة الغراء يعني العظيمة الجميلة في جبهة الفرس. جمال يعني النبيلة الشريفة الفاضلة بالا يسترسل الناس في اتباع اهوائهم ويستتب - [00:06:01](#)

ويستبعونه ويستتبعون شهواتهم وتحول هذه العادات اذ ذاك جالبة لمفاسد هادمة للمصالح. نعم. فاذا الشارع لم يترك الناس يسترسلون اي يتبعون اهواءهم في باب العدالة انما قيد هذه العادات بماذا؟ بقيود. نعم - [00:06:32](#)

قال شيخ الاسلام قال ابن تيمية البيع والهبة والاجارة وغيرها هي من العادات التي يحتاج الناس اليها في معايشهم. كالاكل والشرب واللباس ان الشريعة قد جاءت في هذه العادات بالاداب الحسنة. فحرمت منها ما فيه فساد واوجبت ما لا بد منه. وكرهت ما - [00:07:01](#)

ينبغي واستحبت ما فيه مصلحة راجحة في انواع هذه العادات مقاديرها وصفاتها. فالعادات قيدت بالقيود للحكام التكليفية الاربعة منها الاعلانات مباحة. هذا المباح قيد بالحكام التكليفية الاربعة. انظر ماذا قال الاول ما هو - [00:07:23](#)

حرمت ما فيها من فساد. فحرمت مثلا بيع الغرر. من البيع من العادات كل البيوع المحرمة داخل ماذا؟ تحت هذا التحرير. اوجبت ما لابد منه اوجبت تحديد الثمن. شروط البيئة التي اوجبتها الشريعة. معرفة الثمن ومعرفة المثمن الى - [00:07:42](#)

كرهت ما لا ينبغي كانت في البيع مثلا ان يسوم الرجل على صوم أخيه عندما يقول بالقرآن استحبت ما فيه مصلحة راجحة. من قال مسلما ا قال الله عاشرته ان تقليل اخاك في البيان لو اراد ان - [00:07:57](#)

يفسخ البيع ان تقيله في انواع هذه العادات ومقاديرها وصفاتها. فاذا الشريعة حتى باب العادات لم تترکهم بلا قيد انما ماذا؟ ذكرت فيه هذه القيود. واذا كان كذلك فالناس يتباينون ويستأجرون كيف شاءوا. ما لم تحرموا الشريعة - [00:08:13](#)

كما يأكلون ويشربون كيف يشاءوا ما لم تحرم الشريعة. هو شيخ الاسلام كان يقول هذا الكلام في سياق الرد على الظاهرية. الذين يقولون بماذا؟ اصل الاتباع لان الاصل في العقود التحرير - [00:08:30](#)

ان الاصل في العقود الظاهرية عندما الاصل في العقود التحرير. فيقول لا كما ان الشريعة اباحت للناس آآ ان يأكلوا ويسربوا كيف شاؤوا ما لم يقعوا في حرام كذلك اباحت لهم ان يتعاملوا في المعاملة المالية كيف شاءوا ما لم يخالفوا نصا؟ نعم - [00:08:43](#)

وان كان بعض ذلك قد يستحب ان يكون يستحب ان يكون مكروها او يكون مكروها. يستحب او يكون مكروها وما لم تحد الشريعة في ذلك حدا فيبكون فيه على الاطلاق الاصل. نعم. يعني قد تنهى الشريعة نهي تحرير وقد توجب ايه - [00:08:59](#)

وقد تكره وقد تستحب تتبع ما جاء في الشريعة من قيد وما مخالف ذلك فهو على الاباحة الاصلية تفتح نعم تحد حد تقدم قdra
يعني الادلة على القاعدة الدليل على ان الاخذ في العادات الحل ما يأتي. قوله تعالى الذي خلق لكم ما في الارض جمیعا -
00:09:19
قوله سبحانه قل ارأیتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلا قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تبدى
لكم تسؤالكم. ولا تسألوا عنها حين ينزل القرآن تهدي لكم -
00:09:52

عفا الله عنها والله غفور حليم. بوجه الدلالة في الآيات الاولى جميعا. قل ارأیتم ما انزل الله لكم؟ لا. الاولى جميعا.
تمام؟ قال ابن حجر في الفتح في ان الله -
00:10:11

على عباده بجميع ما خلق. والله لا يمتن بماذا؟ بالمحرم. الآية الثانية وجه الدلالة دقیقة. الآية الثانية. قل ارأیتم ما انزل
الله لكم من رزق؟ من رزق العملية الثانية احنا في الآية الثانية الان. قل اردتم ما انزل الله لكم من رزق -
00:10:26
 يجعلتم منه حراما وحلا. اين وجه الدلالة؟ من رزق. ان الله امتن على عباده بما انزل من رزق. والرزق لو كان محرا ما امتن به نفس
الولد انه لا يبتلي بمحرم -
00:10:45

في الآية الثالثة يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم اي تظهر لكم تسوءكم. تسوءكم يعني ماذا
احزنه هذا هو ساه الامر احزنه اذاه -
00:10:57

عكس سارة اهو وانت اسألوا عنها حين ينزل القرآن طبد لكم ما معنى هذا الله عز وجل يدهي الناس ان يسأله عن شيئا محروم. ان من
اعظم الناس جهرا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. من سأله عن شيء لم يحرم فحرم لاجل مسأله. هذا من اعظم الناس ماذا -
00:11:15

جرما واثما. نعم متى تسألون ليس معنى هذا؟ لانه لو قال يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم قد يظن انه لا
يجوز ان تسأل عن النص المجمل -
00:11:32

لما ينزل قوله تعالى مثلا اقيموا الصلاة خلاص تقول انا لا اسأل نعم لانه من بدا لي رسول الله. الله قال وان تسألوا عنها. لا اسأل. حين
ينزل القرآن حين ينزل الحكم فعليك ان تسأل اذا كان هذا الحكم مجمعا -
00:11:46

لتعرف كيف تمثل. وان تسأل عنها حين ينزل القرآن تبدى لكم يعني مثلا من وقع في آآ في في مسألة يحتاج الى
معرفة حكم الله فيها. او مثلا شرط لا يقول لو زوجته زادت -
00:12:00

ماذا افعل لكن لو زالت عيادة بالله تعالى هنا عليه ان يسأل المفسدة وقعت. نعم. وان تسألوا عنها كما فعلت قصة ليل ابن امية
تعرفونها. وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبدى لكم -
00:12:19

عفا الله عنها من عفا الله عنها لا ترجع لاي شيء. الاشياء. الاشياء. يعني كل ما سكت الله عنه فهو عفو كما في الحديث من عفا الله
عنه عفا الله عنها عند الایه؟ اربعة. اباحها لكم. لان لم يفرض عليكم -
00:12:34

اا حكم الفيل ادي ما حدش شاهد. والله غفور حليم قد سألهما قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين. ما المعنى يعني بعض الناس من
قبلكم سألهما عن اشياء وحرمت لاجل مسألهما. فلما حرمت اصبحوا بها كافرين لم يمثثلو. الامر ولم يتركوا النهي. مفهوم؟ كما قال
تعالى الم ترى الى -
00:12:51

قيل له كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال يعني هم كانوا يريدون القتال في الاول وقالوا لماذا لا نقاتل
في مكة؟ فلما كتب عليهم القتال جاء القتال نعم اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية -
00:13:15

اصبحوا بي كافرين اصبحوا بهذا الامر كافرين. قال ابن القيم ولم ينقطع حكم هذه الآية بل لا ينبغي للعبد ان يتعرض للسؤال عما ان
بدله ساءه بل يستعفي ما امكنته ويأخذ بعفو الله. هذا كلام جميل ابن القيم. يقول هذه الحكم -
00:13:32

الآية لم ينقطع. لماذا قال لم ينقطع؟ لان بعض المفسرين يقولون هذه الآية هي في زمن الوحي انه قد يسأل عن شيء في زمن الوحي
فيحرم لاجل مسأله كما في الحديث الذي ذكرته منذ قليل. ان من اعظم الناس جوا ما من سأله عن شيء فحر من اجل مسأله. فقالوا
هذا خاص -
00:13:52

بزمن الوحي ولكن ابن القيم يقول لا هذه لا حكم ولم ينقطع. حتى بعد زمن الوحي لا تنسأل عن شيء لا تحتاجه انه قد يظهر لك ما يسوءك حتى في الامور اللي اعطيت مثال شخص مثلا يقول انا لابد ان آآتجسس على هاتف امرأتي انظر من تكلمه هكذا. فقد يbedo له شيئا يسوءه - 00:14:09

المحرم ليس مهدور له فيه. فعلى امرا محurma ليس ماذونا له فيه. صحيح وادي امر المحرم وقعوا في ماذا نعم تبدي لكم تسوقكم. قال ولم ينقطع حكم هذه الاية من لا ينبعي للعبد ان يتعرض للسؤال عما ان بدا له ساعه بل يستعفي - 00:14:32 ما امكنه الا اذا كان على سبيل ماذا على سبيل التدريب. وتعلم العلم ويقول يعني اهل الرأي الاحناف الذين كانوا يفترضون مسائل لم تقع مثلا من مثال نادرة الواقع يعني - 00:14:57

لكن احيانا تكون هذه المسائل الغرض منها ماذا الغرض منها ماذا؟ الغرض منها تدريب الطالب. ان كان هذا هو الغرض وليس التعنت فيكون فيها فائدة. يعني مثلا الاحناف ذكرروا مسألة غريبة - 00:15:20

احتاج الفقهاء المعاصرون زيت الخيط يعني لو انه كان صائما وربط حصاة بخيط وبلها ثم اخرجها. هل يفطر؟ قال لا يفطر وادي مساحة تاج الفقهاء المعاصرون في مسألة منضان المعدة. اه. هل يفطر ام لا؟ فقد يفترضون بعض المسائل الغريبة - 00:15:32 نعم في زمني ولكنها يحتاجها الفقهاء بعد ذلك. طيب في اقناع عند الشافعية غريب جدا ودخل ابن القيم قوله صلى الله عليه وسلم ما احل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام. وما سكت عنه سكت عنه فهو عفو. فاقبلا من الله عافيتهم - 00:15:51 فان الله لم يكن لينسى شيئا. ثم تلا هذه الاية وما كان ربك نسيا مفهوم من كده صح طبعا. طبعا. طبعا. ما احل الله في كتابه هو حالته. وما ما فهو حرام. وما سكت عنه فهو عفو. فاقبلا من الله عافيته. فان الله لم يكن لينسى شيئا. طبعا ينطبق عليه. انه - 00:16:30

دخلوا في تفاصيل الله عز وجل سكت عنها والله ما كان لينسى شيئا. نعم في اشكال اذا دخل بشيء ماذا يؤثر في الحكم؟ ليس اشكال الاجهزة الاشكال لان الله عز وجل هو الذي جعل اخونا يسأل سؤاله - 00:17:08 في اشكال كما في الحديث الاشكال سيكون اوضح في الحديث التالي. ان اعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسأله. فهل معنى هذا ان هذا الرجل اثر في الله - 00:17:29

اثر في واثر في الله باذن الله. كما قال ابن القيم لشيخه كيف يؤثر الحديث في القديم؟ قال انما اثر في نفسه بنفسه ما معنى هذا يعني الله عز وجل هو الذي جعل هذا الرجل يسعى - 00:17:44 فلما سأله هذا الرجل اسئلته. نعم فان الله عز وجل هو الذي يجعل العبد يسأل واضح؟ واراد ان يحرم. يجعل العبد يسأل العبد باختيارة فوق التحرير. نعم - 00:17:58

وحرم من اجل مسأله. نعم. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام في حديث غضب لما قام ان الله كتب عليكم الحج فحجوا فقال في كل عام يا رسول الله. قال قال لو قلت نعم لوجبتك. ولو وجبت لما استطعتم فغضب من هذا السؤال - 00:18:14 غضب من سؤال الرجل ماذا في كل عام ابن عباس رضي الله عنهم ما كان اهل الجاهلية يأكلون اشياء ويترون اشياء. تقدرا فبعث الله نبيه صلى الله عليه الصنم وانزل كتابهم واحل حاله وحرم حرامه فما احل فهو حلال وما حرم وما سكت عنه فهو - 00:18:30

عفوا ثم تلا قوله قل لا اجد فيما اوحى الي محurma ما يستثنى من هذه القاعدة يستثنى من هذه القاعدة امران الامر الاول العادات غير المجردة. وهي تلك العادات التي اقتربن بها ما يسيرها في - 00:18:57 مطلوبة او ممنوعة. وهذا الاستثناء قد عبر عنه بعض اهل العلم بقوله الاصل في العادات الحل الا ما استثناه الشارع او الا ما ابطله الشارع او الا ما حذر الشارع - 00:19:18

وبناء على ذلك فهناك نوعان من العادات لا لا يأخذان حكم الحل. بل احدهما يكون في الشرع مطلوبا والآخر يكون الشرعي ممنوعا. واليك فيما يأتي بيان ذلك النوع الاول العادات التي يقتربن بها ما يسيرها مطلوبة شرعا - 00:19:35

وذلك ان العادات تصير عبادة مطلوبة شرعا من جهة اتيان المكلف بهذه العادة على الوجه الذي اذن الله فيه كذلك اذا سيرها مجرد عن حظ نفسه وتلقاها بالقبول والامتثال - [00:19:55](#)

مع بداية تصير عبادة مطلوبة شرعا من جهة اتيان المكلف بهذه العادة على الوجه الذي اذن الله فيه كذلك اذا سيرها مجرد الحض نفسه وتلقاها بالقبول والامتثال. ما معناها - [00:20:14](#)

يعني هو يقول يعني الان الطعام هذا هذا من العادات. فهو يقول انا اكل. نعم. لان الله احل لي الاكل لان الله احل لي الاكل. كما قلنا لم نقل في ترك الحرام - [00:20:31](#)

انه يؤجر اذا تركه امثالا؟ نعم. كذلك المباح يوجر اذا فعله امثالا ومخير بين الفعل وتركه. نعم. لانه يعتقد ان الله لم يحرم عليه شيء. فاكل بهذا الخصم. فيؤجر. هذا بخلاف ماذا - [00:20:46](#)

بخلاف العادة التي تكون وسيلة للعبادة العادة التي تكون وسيلة عبادة كالمشي وسيلة لعبادة هذه لا شك انه يؤجر عليها شك انه يؤجر على ولا حاجة ولن يخرج الى المسجد - [00:21:03](#)

يخرج الى المسجد وفي خروجي المسجد سيمشي في الطريق عم يشتري السواك عشرين الف سعادة الباقي عادة يؤجر على هذا حتى ان لم ينوا شيئا لانه لن يشتري ماذا لانه مستحب. فيؤجر على هذه الوسيلة التي هي الشراء حتى لم ينوي شيئا. اما هذه الحالة هنا لابد ان ينوي لابد ان ينوي في ماذا؟ في هذا المباح انه يفعله - [00:21:17](#)

نعم امثالا لان الله اباحه لم يحرمنا قال وذلك ان العادات تصل عبادة مطلوبة شرعا من جهة اتيان المكلف بهذه العادة على الوجه الذي اذن الله فيه. وذلك اذا سيره مجرد عن حظ نفسه معنى مجرد عن حظ نفسه - [00:21:41](#)

حظ نفسي نصيب نفسي ان الله لا يفعلها فقط لانه يحبها. مم. لو كان يفعله لانه يحبها خلاص لا يؤجر فيها وتلقاها بالقبول والامتثال. فالالتقى بالقول والامتثال التلقى بالقبول والامتثال. هذا هو سببه الافادة - [00:21:56](#)

الشنطة دي والعادات كلها اذا قصد بها امثال امر الله عبادات جميلة اذا قاصد بها امثال امر الله تصبح ماذا؟ تصبح عبادات. نعم هل ممكن العدد يختلف في اول النهار ينوي ثم ليس - [00:22:11](#)

قال الشاطبي والعادة من جهة من هذه الجهة العدد من هذه الجهة يشملها معنى العبادة. وتكون هذه العادة حينئذ مندرجة تحت المسمى الواسع للعبادة. وهو اسم الجامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الباطنة والظاهرة - [00:22:38](#)

تعريف ابن تيمية والاصل في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في فم في في وذلك ان الانفاق على الزوجة واطعامها من العادات الا ان هذه العادة اقتربن بها نية التقرب الى الله فصارت بهذا - [00:23:01](#)

عبادة يؤجر عليها الانفاق على الزوجة هي قد تدخل اسوار وادنا. فقال الزوجة واجب. ولكنه الان الناس ينفقون بقصد ماذا المخ عادي لان هذا عادة عند الناس. حتى الكفار لزوجاتهم - [00:23:35](#)

نعم فؤاد ولكن بعض الناس عندما يفعلها لا ينوي امثال الوجه. هل ينوي امثال الواجب من ينفق لانه عاد انه ينفق على زوجته واذا اراد ان تكون هذه صدقة له اذا اراد ان يكون هذا الواجب صدقة فلا بد ان يحتسبها كلما انفق في كل نفقة ينفقها ينوي بها انها لله عز وجل. نعم انها صدقة - [00:23:57](#)

لا لا ان كل من ان لم يضع اللقمة في في امرأته لا يدخل في هذا الاجر يدخل طبعا يا ترى انه لو كان مسافرا وآآيرسل لها النفقة ويعني بهذه النفقة الصدقة يدخل فيها ليدخل؟ نكلم الذاكرة ليس موجودا معها اصلا - [00:24:17](#)

هذا يدل على التقليد ولو كان شيئا قليلا. يدل على التقليد حتى اللقمة الواحدة احسنت يدل على التقليد. وكذلك لا بأس ان يفعل هذا من قبل الملاطفة لكن هذا ليس شرط - [00:24:41](#)

ان يفعل الذي ان يضعها في تمرات دم ملاطفة. ولكن هذا ليس شرطا لتحصيل هذا الثواب. الشرط هو القصد والنية. نعم. مسل هذه الاحاديس اخوان زاهرين احذر ان تعد اصبعك - [00:24:51](#)

وبهذا يعلم انه يصح شرعا التقرب الى الله بفعل شيء من العادات من جهة كونها وسيلة موصولة الى مقصود الشارع. وذلك بشرط اعتقادك انها في ذاتها مباحة النوع الثاني العادات التي اقتنى بها ما يصيّرها موضوعة شرعا - 00:25:14

لكونها لكون هذه العادة مما حرم الله حرم الشارع ونفي عنه من المعاصي والمنهيات كلبس الحرير والذهب بالنسبة للرجال وشرب الخمر والمسكرات. ما يصيّر الى الحرام؟ لا. يصيّر يجعلها. نعم - 00:25:43

واما لكون هذه العادة صارت وسيلة قد تكون هذه العادة محرمة في نفسها المحرمة لبس الحرير والذهب للرجال. وقد تكون هي ليست محرمة لكن تؤدي الى ماذا؟ من الحرام. الى الحرام - 00:26:04

وسيلة موصولة الى المحرمات كالسفر والسير الى مواطن الرذيلة ودور الفساد. في المشي الى المعصية عادة ولكن لو هذا فيه تفصيل هذا من معنى به البلوة. يعني هل يقال مثلا بعض الناس - 00:26:17

نعم يبالغ في هذه المسألة ويقول انا لا استطيع ان اخرج باولادي الى اي مكان. كالحدائق مثلا. لأن هذه الاماكن فيها اختلاط وتبرج وسفور هناك قاعدة يذكرها الفقهاء ان الحاجة العامة تنزل منزلة الضرورة. فهذا اصبحت هذا امر عمت به البنون. ولا يمكن ان ان تجحب اولادك - 00:26:35

لبيت ولا تخرجوا من اي مكان ليتنزهوا فيه. نعم يقول لا تخرج في الشارع مثلا من الاماكن التي ليس فيها فساد كبير. هناك بعض الحدائق والمنتزهات. حديقة اسرة. ليس فيها فازات مثلا. ها؟ لا تسأل عن نعم - 00:26:53

واما للدراج هذه القاعدة عادة تحت معنى الابتداع. وهذا يقع من جهة اتخاذ العادة في ذاتها عبادة. ومن جهة الخروج على النظام الديني وهذا ما سيأتي بيانه في قاعدة الاحاديث في العادة في العادة بالمشاقة والعبادة - 00:27:11

وبذلك يعلم ان العادات مجرد او غير مجرد لا تخلو من اقسام ثلاثة. القسم الاول ان تتجرد العادة عن فتبقي هذه العادة وهي ليل على الاصل وهو الاذن والحلم والعادة في هذا القسم لا مدخل للابتداع فيه البتة - 00:27:39

القسم الثاني ان يقتنى بالعادة ما يجعلها مطلوبة شرعا. فتتدرج العادة حينئذ تحت معنى العبادة. وذلك اذا اقتنى بالاتيان بالعادة نية صحيحة او كانت وسيلة الى ما هو مطلوب شرعا - 00:28:06

والعادة بهذا القسم في هذا القسم لا مدخل للابتداع فيه من جهة كونها مطلوبة لكن قد يرد عليه الابتداع من جهة اخرى. مثال ذلك ان السفر الى المدينة بعد الفراغ من الحج يعد وسيلة مطلوبة شرعا على - 00:28:21

سبيل النبي. سفر لنفسه مباحا. لكن لماذا اصبح مندوبا لزيارة مسجد النبي عليه الصلوة والسلام. وذلك من اجل زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والصلوة فيه والسلام على قبره الشريف. لكن - 00:28:38

من اعتقاد وجوب هذا السفر محتجا بحديث موضوع. وهو من حج البيت ولم يزرنـي فقد جفاني. وهذا يندرج تحت معنى الابتداع من جهة اعتقال وجوبـه ما لم يوجـبه الشارع. اذا قد يدخل في العادة - 00:28:53

التي هي وسيلة لمستحب وسيلة لامر مطلوب شرعا. قد يدخل في هذه العادة ماذا؟ ابتداع. كالذى يعتقد ان هذه الوسيلة واجبة وهي ليست واجبة هذا ابتداء الان لمدى ابتدائي. انه اعتقاد ما لم يصنـعـهـ الشـارـعـ. اعتقاد ان هذا السـفـرـ هـذـاـ وـاجـبـاـ. وليس واجـباـ - 00:29:08

السفر واجب وليس واجباـ. حديث من حج ولم يزـرـنيـ فقدـ جـفـانـيـ. حـدـيـثـ مـوـضـوـعـ نـعـمـ اـسـتـدـلـ بـهـ بـعـضـ اـهـلـ عـلـمـ وـهـذـاـ بـاطـلـ بـعـضـ الصـوـفـيـةـ يـعـنـيـ لـمـ يـصـحـ مـعـنـىـ جـفـانـيـ يـعـنـىـ الـجـفـاءـ عـكـسـ الـادـبـ - 00:29:25

لو لو صـحـ عـشـانـ يـكـونـ هـوـ تـابـعـ لـيـسـ مـقـصـودـاـ. مـثـلاـ نـقـولـ الصـلـاـةـ فـانـ قـبـلـ آـلـ الصـاحـابـةـ كـانـواـ اـذـاـ قـدـمـواـ مـنـ صـفـاـ كـانـواـ يـسـلـمـونـ عـلـىـ قـبـرـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. فـنـقـولـ السـلـامـ عـلـىـ قـبـرـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـهـوـ تـابـعـ وـيـغـفـرـ فـيـ التـابـعـ - 00:29:45

في الاصلـ. نـعـمـ وـالـأـفـضـلـ اـنـ زـيـارـةـ الـقـبـورـ مـسـتـحـجـةـ. لـاـ نـحـتـاجـ حـتـىـ لـهـذـهـ الـقـرـيـةـ التـابـعـةـ. لـاـ اللـهـ مـسـتـحـجـةـ لـكـنـ لـاـ تـسـافـرـ لـلـقـبـرـ لـاـ تـشـدـ فـيـ الـحـالـ اـلـلـثـلـاثـةـ مـسـاجـدـ فـالـتـشـدـ الـرـيـحـانـ لـلـمـسـجـدـ وـيـكـونـ الـقـبـرـ تـابـعـاـ. الـقـسـمـ ثـالـثـ - 00:29:59

الـقـسـمـ ثـالـثـ اـنـ يـقـتنـىـ بـالـعـبـادـةـ مـاـ يـجـعـلـهـ بـالـعـادـةـ مـاـ يـجـعـلـهـ مـمـنـوـعـةـ شـرـعاـ. فـتـصـيـرـ الـعـادـةـ حـيـنـئـذـ مـنـهـيـاـ عـنـهـ ذـكـرـ اـذـاـ وـرـدـ النـهـيـ عـنـهـ اوـ كـانـتـ وـسـيـلـةـ اـلـىـ مـاـ هـوـ مـمـنـوـعـ شـرـعاـ. فـلـاـ يـلـزـمـ مـنـ كـونـهـ مـمـنـوـعـ اـنـ تـكـوـنـ بـدـعـةـ. اـذـاـ قـدـ تـكـوـنـ مـنـ - 00:30:18

تكون من قبيل المعاشي وقد تكون من قبيل البدع والحاصل ان العادة الممنوعة في الشرع انما تكون بدعة اذا كانت هذه العادة مندرجة تحت معنى الابتداع في الدين مثال - [00:30:38](#)

الشخص لبس الحرير هذه عادة محرمة شرعا. هذا التحرير او بدعة لبس الحرير ويظن ان الصلاة بالحرير مستحبة هذى بدعة محرمة الان يعني اذا متى تكون العادة الممنوعة بدعة دفعناها تقربا الى التقرب الى الله بهذا المحرم نفسه. نعم. كالذى مثلا نعم اكل الخنزير. هذا يائمه ام لا يائمه؟ يا سلام. يائمه. طب وكانه يظن - [00:30:56](#)

تقرب الى الله نعم لكل من محرم ويائمه وتقوم بالمبتدع. فطبعا لا شك ان ائمه بالبدعة اعظم من مجرد اللائم بدون اتباعه. نعم الامر الثاني مما يستثنى من هذه القاعدة تلك المسائل التي وقع فيها اشكال وتردد. هل هي من قبيل العادات المجردة او من قبيل العادات - [00:31:28](#)

غير المجردة فهذه المسائل حسب ما تقدم قد تدرج تدرج تحت هذه القاعدة وقد لا تدرج وذلك بحسب النظر. نعم. هناك بعض نزاع بين اهل العلم هل هذه عادة مجردة؟ نعم. فلا يدخلها الابتداع - [00:31:55](#)

امانة ليست من قبيل العادة المجردة. ام انها ليست من قبيل العادة المجردة. يعني مثلا الاحتباء يوم الجمعة ساعطيك مثال النبي عليه الصلاة والسلام نهى والحديث في الصحيح نهى عن الاحتباء يوم الجمعة - [00:32:16](#)

الاعتباء يوم الجمعة. الاعتباء هو ان تجلس تضم آقدميك الى آآ الى صدرك هكذا. نعم. اه هكذا هذه الصورة. هذا الاعتبال البخاري فالنهى عن الاحتباء هل هو نهى من قبيلة النهي عن عدة - [00:32:30](#)

نعم ام هناك حكمة والا لهذا؟ اختلف اهل العلم في هذا. بعضهم قال ينهي عن الاهتمام مطلقا لان هذه الجلسة تسبب النعاس او كذا. بعضهم قال لا العلة في النهاية الاحتباء - [00:32:50](#)

انهم كانوا لا يلبسون شيئا يغطي عوراتهم خشى ان تكشف ما دعورته. فهذه العلة تزول في زماننا فهمت وقد يختلفون يعني هذا الامر نهى عنه من قبل انه عادة مجردة او نهى عنه العلة. طيب. الخلاصة - [00:33:00](#)

الغلافة يمكننا ان الكلام في العادات بان يقال ان العادات عادات ثلاثة عادات مجردة وهذه تختص بها قاعدة الاصل في العادات الحل. فحكمها الاباحة وهذه العادات المجردة لا مدخل للابتداع - [00:33:20](#)

عادات غير مجردة وهذه لا تدرج تحت قاعدة الاصل في العادات الحل. فهي مستثنى من القاعدة وحكم هذه العادات انها قد تكون مطلوبة وقد تكون ممنوعة هو ان الابتداع ربما يتطرق اليها وهذا الاستثناء قد دلت عليه تتمة القاعدة الا ما ابطله الشارع. الاصل في العلایات الحل - [00:33:40](#)

كل ما ابطله الشارع. نعم عادات محتملة وهي ما اختلف في كونها عادة مجردة او عادة غير مجردة فهذه محل بحث ونظر والله تعالى اعلم من يدخل في الاستحمام لان هذا وسيلة الى ماذا - [00:34:04](#)

التعفف الى ارضاء الزوج وارضاء الزوجة مستحبة اقل احوال الاستحباب نعم اما ان قصدت بان التنظيف هذا التنظيف الذي هو لا تقوم حياة الزوج الا به. سيدخل في ماذا في مسألة خلاف مسألة وجوب الخدمة - [00:34:35](#)

الخدمة وتبقى ام لا فهمت الخدمة ماذا التنظيف الذي اه لا يتحقق لا تتحقق راحة الزوج الا به. فخلاف بين اهل العلم في وجوب الخدمة معروفة انهم فيها اربعة احوال. الخدمة. اه لا حتى لا - [00:34:50](#)

بدأت؟ لا يعقد الزواج. بدون الخدمة؟ لا من الخدمة واجبة عرفا لا يرضى احد ان يتزوج مثل هذه الدولة. التي لا تخدمه؟ اه. هم من اولى مطعمها في بيته شكرنا لكم لرجال لا يفعلون شيئا في البيت ها؟ نعم؟ الرجال قوامون استسلام عندنا - [00:35:05](#)

هاي ابو كبير نعم كبير جدا شؤون النساء نعم انت غسلت متشددون تغسيل التربية سنة لا حول ولا قوة الا بالله لابد لابد ان وفي ظلم يعني في نوع من الاستبعاد يعني نقول فيه - [00:35:35](#)

يعني كيف يعني كيف تجد زوجتك تفعل اشياء صعبة كثيرة لا تكلف معناتها اذا قد يكون عنده اولاد مثلا وهي مشغولة بالاولاد افعل الشاي والنساء يرضين بهذا ولا ولا يجدن في صدورهن شيء من ازواجهن يرضين - [00:36:51](#)

بعضهم يستدینون النبي صلى الله عليه وسلم يساعدوا زوجاتنا. لكن لكن الاشكال في ماذا؟ انا لا اقول انه ويجب ان ان يساعد الرجل وزوجته. هل هكذا تستقيم البيوت يكون لك المحبة والمودة؟ نعم. تفهموني - [00:37:23](#)

ان هذه عادات جاءت من آن النسوية من ناحية النساء التي يعني ينادين بان المرأة مثل الرجل نعم المساواة يعني نعم وكانوا يقتلون حتى يجري الوقوف سور وقبول للاطفال عندما المرأة كما يقولون لها - [00:37:49](#)

اذهب لا يأخذ الزوجة ابنتها عند ابى زوجها تقارب ولا يأخذ الابيات ونائبا. مرة اخرى زوجها. الزوجة ولدها حتى الام؟ ابدا عند زوج عند الاب عند اب الزوج عند اب الزوج الا بالزوج فقط لماذا - [00:38:22](#)

وحتى هذا الزوج لا يقرب لابنه ابدا امام ابيه من لماذا يعني؟ كانه كانوا يقولون يعني الان ابوه يقول انت لن تحب ابنك اكثر مني انا هكذا؟ الخوارج مروءة امام الناس هذا يعني - [00:38:58](#)

تسوق سيارة زوجتك التزم بجوارك؟ اه. اين تجلس في الخلف؟ لأنك سائق لا يعني. ضعيف اكبر عندنا عيب اكبر عدد ها؟ دليل على انك لست متعلقا بالاطفال ولا بزوجة يعني - [00:39:24](#)

جاء نداء الى سبيل الله تخرج يعني هذا يظهر النبي عليه الصلاة والسلام كان آآ يعني آآ اشجع الناس وآآ كان يقبل ولد ايا اوصالك ان نزع الله رحمة من قلبك. والحديث في البخاري. قال ان لي عشرة من الولد ما قبلت احدهم - [00:39:49](#)

قال واملك ان نزع الله الرحمة من قلبك. ثم كلمة جليلة جدا يعني لو املك ان نزع الله الرحمة من قلبك حتى الاعلانات المخالفة للشرع تدفع لانها فيها تكلف وفيها عدم ورحمة يعني - [00:40:07](#)

سبحان الله النظر الى الاطفال هذا يعامل امام الناس لو نظرت الى تلك الدعاء اما من الناس حتى ينسوا؟ نعم نعم. لانه ليس تأدبا معهم لا يجوز ان تنظر انت. وهو في البيوت ممکن حال - [00:40:34](#)

يحتاجون ان تكتبوا كتابا في علاج سيكون كتابا شيئا القاعدة الخامسة والعشرون الاحاديث في العادة بالمشاقة والعبادة. بالمشاقة والعبادة. بالمشاقة والعبادة معنا هذه القاعدة ان الابتداع في باب العادات انما يدخل في نوع معين من العادات. وهي العادات غير المجردة. وهي تلك العادات - [00:40:53](#)

يقتربن بها ما يجعلها مطلوبة او ممنوعة في الشرع. كالذى كما قلت يصلى بالحرير تبعدا فهو شاق الشارع خالقه وتبعد بالصلة في الحديسة. نعم والابتداع في الشمس تبعدا كابي اسرائيل - [00:41:26](#)

والابتداع فيها يحصل من جهتين اما بان يحصل بفعل هذه العادة خروج عن نظام الدين ومشاقة للشرع الحنيف وبان تجعل هذه العادة في ذاتها عبادة عندنا حاليا هنبدى يحصل من جهتين. الحالة الاولى الجهة الاولى بان يحصل بفعل هذه العادة خروج على النظام الشرعي على نظام الدين المشقة للشرع الحديث - [00:41:42](#)

في الليل يسهر في الليل حتى يضيع صلاة الفجر وادي العادة نعم في المشقة للشرع الحديث. او بان تجعل هذه العادة في ذاتها عبادة كالذى كالذين تقربوا الى الله بترك الزواج - [00:42:09](#)

وقال احدهما آآ الثلاثة رهط قال احدهما ما لا فلا تزوج النساء وامانة فلا. انام الليل واماذا فلا آآ فاصوم النهار؟ نعم هذا ما يمكن بيانه اجمالا. واما على سبيل التفصيل فان الابتداع يدخل في العادات من خمسة اوجه - [00:42:26](#)

الوجه الاول ان يحصل بهذه العادة تحريم لما احله الله من المباحات. وهذا نوع من الغلو المنهي عنه في الدين ومن الامثلة على ذلك قصة الرهط الثلاثة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء ثلاثة الى بيوت ازوال النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:44](#)

فلما اخبروا كأنهم تقالوا. فقالوا وain نحن من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا. وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افتر. وقال اخر انا اعتزل النساء فلا - [00:43:08](#)

ابدا. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا. اما انا والله اني لاخشاكم لله واتقاكم لهم. لكنني اصوم وافطر واصلني وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني. اما هذا الاسلوب الزكاة - [00:43:29](#)

حرف استفتاح هنا لا لابد من بعض العلماء الذين طبعا لابد من النية لابد من مثل شيخ الاسلام متى زول لماذا لم يتزوج؟ ما كان محتاجا الى الزواج انه كان مشغولا بالجهاد وطالب بالعلم - 00:43:55

ترك الزواج تقربا هذا الرجل قال لا يتزوج النساء ماذ؟ ظنا منه ان التكتمل قربة الى الله. نعم بالعلم والجهاد الصحابة هم كانوا لا شك ان هذا كان افضل. كان لا شك ان افضل لمن يتزوج - 00:44:18

ايضا لم يكن عنده سرية جارية اختلف هذا ليس لم يصح النقل عن شيخ الاسلام في هذا. فهمت؟ هل تسارع كان عنده سرية يعني جارية ام لا؟ هذا لم يثبت عنه. عن ابن تيمية عن ابن - 00:44:39

عن شيخ الاسلام. نعم. ليس نقصا في الرجل الا تكون عنده زوجة مثلا اذا كان محتاجا الى الزواج ويقوسو على نفسه الفتنة نعم ويخشى على نفسه الفتنة. اما اذا كان لا يخشى على نفسه الفتنة - 00:45:02

لا ادري هناك رسالة رأيتها قادما آآ العزام من العلماء الذين اثروا العلم على زوجه الوجه الثاني ان تقرب الى الله بفعل العادة ذاتها. فان العادات متى جعلت في ذاتها عبادة كانت من قبيل البدعة - 00:45:17

ومن الامثلة على ذلك التقرب الى الله بالصمت او بالوقوف والقيام او بلبس نوع معين من الثياب الوجه الثالث ان يحصل لهذه العادة مشابهة للكفار وموافقة اهل الجاهلية كموافقة الكفار في اعيادهم والنياحة على الميت - 00:45:47

الوجه الرابع ان تفعل هذه العادة على وجه الالزام بها او التزامها دون مسوغ شرعي. فان في ذلك مضاهاة للشارع في احكامه اذ الالزام بشيء انما هو خاص بالشارع وذلك وضع المكوس في معاملات الناس على وجه يشبهه فريضة الزكاة - 00:46:10

وتولية المناصب الشرعية كالفتيا والقضاء والامامة منمن لا يصلح لها بطريق التوريث الوجه الرابع آآ فيه مخالفة لبعض اهل العلم وماذا؟ ان تفعل هذه العادة على وجه الالزام به او التزامها دون مسوغ شرعي - 00:46:34

انا مزوج الثالث عفوا ان يحصل استكمال السادس اولا. ان يحصل بهذه العادة مشابهة للكافرين. او موافقة لافعال اهل الجاهلية. مثل على ذلك بمن؟ بموافقة الكفار في اعيادهم القول في اعيادهم بناء على ان الاعياد من - 00:46:55

من العادات اللي كله هنا اتكلمنا عن الاعدادات هنا. لكن بعض اهل العلم يرى ان الاعياد ليست من العادات ان من العادات. لانه ماذ؟ لا مدخل للعقل فيها. لا مدخل - 00:47:12

للعقل فيها. والشاطئ بيميل الى هذا في المواقفات هونيك بحث ذكرت لكم قبل ذلك الشخص اليمين الماجد في هذه المسألة بأنه القاعدة في الاعياد يقول انها ليست من العادات فليس هذا المثال لا يصح على هذا القول يعني - 00:47:24

لان الاعياد ميادة توقيفية لانها ليست من العادات لان العادة لابد ان يكون لها مناسبة ها؟ عقلية. عقلية وكون الاعياد في الشريعة في ايام في الاضحى او في الفطر هذا ليس له مناسبة عقلية - 00:47:37

يوم العيد عيد الام مثلا في شهر مارس ما المناسبة العقلية في هذا يا ديان الام في هذا اليوم بالذات يعني ظهر شيء اوجب مزيد بر الله؟ تعزيبه. عيد الحب. لماذا فيها دليل؟ لازم مناسبة عقلية. لله. فكل ما ليس له من نعم - 00:47:52

ظهرت في هذا اليوم يعني الامهات يعني كانوا يهاجمون يدافعون عن الابناء. نعم هذا اليوم عيد الام عيد الحب عيد الاب عيد الاعياد عيد التحرير هل تكررت مناسبة عقلية؟ لكي يقال ان هذا لم يخص بالعيد. نعم فلذلك الاظهر ان العيال من العادات. العين توقيفي من العادات - 00:48:09

لماذا؟ لماذا هذا كلام مهم؟ اقول الدقيق لماذا هذا كلام مهم؟ لانك لو حضرت في الثالث العادة جعلت الاعياد محمرة فقط لاجل ماذ؟ لاجل ماذ؟ وقال محرم هنا لماذا الثالث في الثالث لاجل ماذ؟ نغسل بهذا العدد المشابهة - 00:48:27

يأتي شخص يحتج عليك. يقول لك اعياد ليس فيها مجامل الكافرين نعم انا ساجعل ساجعل هذا اليوم عيدا لتحرير هذا البلد. هذا البلد كان محتلا من الكفار والكافار عندما خرجوا في هذا اليوم - 00:48:49

هل هذا فيه مشابه ليس فيه مشابهه او ساجعل عيدا مثلا سنجعل عيدا في اليوم غزوة بدر. نجعل عيدا نجتمع فيه ونتكلم عن غزوة هذا عيد. لان العيد الغصب واللي بيعدو - 00:49:03

القول بان الاعياد لا تحرم الا اذا كانت في مشابهة الكافرين. سيفتح الباب لماذا؟ لاعياد بدعاية كثيرة اما القول بان الاليات اصلا ليست من المباحثات انما هي من قبيل التعبدات لان مبنها ليس على التعقل انما مبنها على التعبد. في هذه الحالة آا هذا المثال لن يصلح -

00:49:17

بدايته كان من ذبح ابن ولكن هل ما المناسبة بالمناسبة لابد ان المناسبة العقلية لابد ان نطبقها ما هي المناسبة العقلية؟ التي تتكرر هل ابراهيم عليه السلام ذبح اسماعيل في كل سنة في العيد؟ خلاص المناسبة العقلية لابد ماذا -

00:49:36

ان تتكرر فهمت؟ لا يتكرر لا يوجد مناسبة عقلية ولكن آا نأتي بالعيد وكذلك لا لو وجد مناسبة عقلية تتكرر لا يجوز ان تأتي بالعيد كما قلنا في مثلا في الحفلات التي تفعل في اول يوم دراسي في اول العام الدراسي -

00:50:01

يفعلون الحفل للطلاب الجدد. وادي مناسبة عقلية تكررت ان العام الدراسي. الطلاب اتوا الان. كل العام الدراسي يأتي طلاب جدد كل عام دراسي مثلا نفع المسابقة في رمضان لحفظ القرآن الكريم. كل رمضان يأتي حفاظ جلد. وتجعل هذا اليوم حفل سميء عيدا لا بأس -

00:50:22

تقول عيد الاحتفال بحفظ القرآن لا بأس. عيد عيد الاحتفال ببداية العام الدراسي لا بأس. هناك من سبق لي ماذا؟ تكرر سببها. اما ما لم يتكرر سببه. تعبد ما لم يتكرر سببه تعبد. وهذا لم يرد الا في الفطر والاضحى. ممكن ان نقول وقوع مرة واحدة يكفي -

00:50:39

يعني وقوع مرة وحده هي. طيب اقول لك اوضح مثل الاشكال اللي هو الخلاف في ماذا؟ في ضبط المناسبة العقلية يعني انت الان خرجت من بيتك في الصباح؟ تعودت ان تخرج كل يوم من بيتك في الصباح للعمل. اه -

00:50:59

موجودة موجودة هو وجود العمل في يوم الاجازة هل تخرج لو خرجت عقلية يقول انا تعودت ان اخرج لكل يوم من العمل نعم وفي يوم من الاجازة لابد ان نخرج فخرجت -

00:51:15

كما مثل الشيخ سليمان مثال جميل يعني قال لو ان رجالا هم يقولون العادات لم ادخل فيها للتعبد. يقول لو ان رجل اراد ان يحيي ابه تحية جديدة لابي نعم ساقف كل يوم امام باب حجرته -

00:51:31

وارفع يدي مثلا بشكل معين خمس مرات. والتزموا كل يوم بهذا وقال لي احد من هذا بدعة اقول له ليس بدعة هذه عادة. هذه عادة من العادات التزم هذا الفعل -

00:51:48

ليس له مناسبة عقلية. فلا شك انها بدعة عندما يخرج الاب المناسبة العقلية او عرفية سليم معروف. هنتكلم على فعل الالتزام بفعل معين. فليس الامر في العادات مطلق انما الامر في العهد المقيد بماذا مقيد بما لا يخالف نصا شرعيا. بما لا يلحقه بشبهة التعبد. كما مثلنا في الاليات. في مسألة الاعياد. فالوجه الثالث هنا الاشكال فيه -

00:52:01

الاشكال فيه كما قلت لو قلنا ان الاعياد قمنا لاجل موافقة الكفار فقط لاجل هذه العلة سيفتح هذا الباب لاثبات ايات اخرى كعید عید میلاد الانسان بیصبح مختصا بالکفار. ان حتی لو ادنی من الكفار هذا اصبح مشهورا بين المسلمين. نعم؟ کلام موافقة الكفار في اعیادهما. او النیاحة على المیت. النیاحة على المیت فيها نص -

00:52:29

على وجه الخصوص اما الوجه الرابع فهو قال ان تفعل هذه العادة على وجه الالزام بها او التزامها دون مسوغ شرایین فان في ذلك موضوعة للشرع في احكامه. العید يمكن ان يدخل في ماذا -

00:52:52

الوجه الرابع انظر ان تفعل هذه العادة على وجه الالزام بها او الزامه. دون مسوغ شرعي. فان في ذلك مضافة للشارع في احكام. مضاهاة يلزم الناس بيوم معين في العید في رمضان الشريف واحکامه. ان الالزام بشيء الا ما هو خاص بالشرع. ما فعل ذلك بمثال اوضح هو المکوس. قال وضع المکوس في تعاملات الناس الضرائب -

00:53:08

على وادي فريضة الزکاة وتولية المناصب الشريفة. الفتية والقضاء والامامة. من لا يصلح لها بطريق التوريث هذا مثال اخر. الضرائب. الضرائب؟ الاموال. التي تؤخذ ضل توريث المناصب العلمية. قاضي يموت فيكون ابنه قاضيا. مفتى يموت فيكون ابنه. مفتيا. هذا هذا محرم هذا -

00:53:30

مطلاً حرام. لا فيها تفصيل. اتفقوا ان الاصل في المكوس التحرير ولكن يجوز الایمان فرضها اذا احتج الى ذلك ليدافع عدو مثلا.

00:54:03 دافع عدو صائب ولا يوجد مال لتجهيز الجيش -

تجهيز الجيش الاصلي ماذ؟ عدم جواز فردي الكهرباء المقصود بالمكوس الضرائب التي ليست في مقابلها خدمة. مم. الكهرباء الخدمة. نعم تفرض مثلاً على البضائع التي تأتي من الخارج. هذا من المكوس. ما يسمونه بالجمارك. عندما تدخل بضاعة من خارج البلد العبادي يأخذ منك ضريبة على هذه البضاعة. هذا من المكوس المحرم -

00:54:24 او الضرائب التي تفرض على الارباح. يقول اذا ربحت مبلغ كذا تدفع ضريبة كذا. هذا من المكوس المحرمة ماذ لا يجوز فرضه الا في اضيق الاحوال يعني؟ نعم الوجه الخامس ان يحصل بفعل هذه العادة تغيير لوضع الدينية الثابتة او الحدود الشرعية المقدرة.

00:54:52 كجعل السجن -

عقوبة للسرقة وجعل عقوبة الزاني غرامة مالية. هذه بدعة. وبدع مكفرة. فيها تبديد للشرع ان يحصل بفعل هذه العادة ما هي العادة هنا؟ السجن مثلاً لكن هذا السجن عادة اصبح بديلاً لعقوبة مقدرة شرعا -

00:55:14

نعم او جعل عقوبة الزنا نقود تدفع بدلًا من ان تكون جلداً او رجماً. نعم وهذه خمسة اوجه يحصل بها الابتداع في العذاب. وهذه الاوجه الخمسة ترجع الى معنيين الاول ان تفعل العادة على وجه -

00:55:33

التعبد بها في ذاتها. والثاني ان تفعل تفعيل العادة على وجه التعبد وانما يحصل بها خروج على نظام الدين ومشaque لحكم الشريعة يلعن الخروج على نظام الشارع والمشaque مشقة مخالفة نفس المعنى. الخروج والمشقة نفس المعنى -

00:55:51

وهذان المعنيان قد تضمناهما قول النبي صلى الله عليه وسلم الاحدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ومعنى امرنا هو دينه ومعنى امرنا فرعه ودينه صلى الله عليه وسلم -

00:56:17

ويجمع هذين المعنيين اصل واحد وهو تعلق الخطاب الشرعي بهذه العادة فالابتداع انما يتعلق بكل ما فيه خطاب شرعي. اكان من قبيل العادات ام كان من قبيل العبادات؟ عاداتهم قال الشاطبي وبالجملة فكل ما يتعلق به الخطاب الشرعي يتعلق به الابتداع. نعم -

00:56:41

بالمرور شوية. ومخالفة المنهج تذهب لا لا يلزم. لازم نعم لكنه يأثم بالمخالفة بشرط ان يكون هذه المخالفة بشرط ان يكون هذه المخالفة يتربّع عليها ماذ؟ ضرر مسال هزا يعني مثلاً كسر اشارة المرور -

00:57:11

اشارات المرور هدايا في وقت الازدحام هل هذا قد يتربّع عليه ماذ ضرر. طب هب انه مثلاً في وقت الفجر ولا يوجد اي احد في الطريق لانه لو اثمنته فقد جعلت هذه العادة التي وضعها الحاكم نعم بمثابة نص الشارع. وهذا لا يقول به احد من اهل العلم -

00:57:43

اذا قلت باسمه نعم انما هو يأثم من باب ماذ؟ من باب لان هذا كما يقول الفقهاء تصرف الامام على الرعية منوط بالمصلحة. هذه قاعدة يذكرون بباب السياسة الشرعية منوط -

00:58:07

المصلحة. فالصلحة هي ماذ ان يفعل لضم المرور الان نعم فنقول يحرم علي ان يفسد نظام المرور اما للضرر الفاسد او سداً للذرية لانه لو لو قصر لو كسرت سورة المرور هل سيشجع غيره وماذا لك -

00:58:19

فاذ لم يوجد هذا السبب هو الضرر للغالب او الخوف من فتح الذريعة وواحد يمشي وحده في الليل والشارع اخواني وكسرة شرعية يقال انه اثم اصلاً مخالفًا مثلاً في الله وكذا. مصر يعني -

00:58:33

كثيراً من الناس يعني تقع حوادث كثيرة بسبب هذا انا عندي صديقي بقى في مستشفى ثلاثة سنوات بسبب ان شخص كان يمشي مخالف وهو كان في سيارته وشخص اتى امامه وضربه. سيارة نقل يعني -

00:58:49

الشيخ هاني؟ نعم؟ ولكن هو المخطئ لان هذا هذا يرجع الى ماذ يرجع للتقدير والاجتهاد ولا يكون اثماً لو تركه. ولا يكون الذي طلب منه العفو عدم الدفع ان هذا كله من باب ماذ؟ وضع من باب ماذ؟ من باب سد الذريعة -

00:59:11

هذا ليس فيه نص خاص انما هو من باب الوسائل التي منعت حتى لانها تغصب في الغالب الى محرم من الذي لا لا ينظر في حاله لو

انها ارى ان هذا الرجل مثلاً ما تعود على المخالفة. ما اعتاد على المخالفة وانه قال له هذه المرة الاولى وتركه لا يكون انما. التأثير هذا امر عظيم لكي تقوم بالتأثير - 00:59:49

هذا امر عظيم. انما نقول لا ينبغي له ان يخالف لهذا الضابط ان يترك كل الناس يسير للمخالف ولا ولا يغفره. اصلاً مسألة التغريب في غرامات نور مجدي انا مسألة اخرى فيها خلاف بين اهل العلم وهي مسألة ماذا - 01:00:17

التعذير الرابعة لا يجوزونا ابن القيم ابن تيمية يجوزونه لتخريج هذه المسألة على جواز التعذير والتعذير بالمال صحيح وان كان خلاف الجمهور. فلو سلمنا بجوازه نعم فلا نقول لا تستطيع ان تقول باسم الشرطي الذي لم يأخذ المخالفة - 01:00:30
وعفا عن المخالف. نعم لان هذا من باب التعذير والتعذير محله اجتهاد القاضي. والشرط في هذه الحالة هو محل القاضي والناضل في المسألة كان من اهل ذلك يعني. لو كان الغرامة يعني مثلاً الف جنيه. هذه مسألة اخرى. مسألة اخرى. مسألة المبالغة لابد ان تكون هذه الغرامة مناسبة لقدر - 01:00:45

ولذلك المجمع الفقهي المجمع الفقهي يفتى بماذا؟ يفتى بان بانه يجوز شروط الشروط الجزائية في العقود. تليفون الشروط الجزائية العقود يعني مثلاً انت تتفق مع شخص يعني لك عماره ثم يقول تقول له اذا لم تبني هذه العماره في خلال شهر عليك ان تدفع كذا غرامة - 01:01:05

عجايز وادي الغرامات في العقود بشرطين الشرط الاول الا تكون هذه العقود الالتزام فيها دينا يعني لا يجوز الظالمات مثلاً على الاقساط المتأخرة في البيوع على الديون. هذا الشرط اول الشرط الثاني ان تكون هذه الغرامات ليس المقصود بها التهديد انما المقصود بها تعويض الضرر. تعويض الضرر فهذا الشرط مهم. هو ان تكون الغرامة - 01:01:31

اذا قلنا بجواز التعذير بالمال لابد ان يكون هذا التعذير مناسباً لماذا؟ لقدر الجريمة لقدر الخطأ. فهمت؟ فلا ينفع ان تقول له انا كسرت الاشارة تدفع مثلاً ثلاثة الاف انا في مصر. هذا مبالغ فيه جداً. هذا فيه مبالغة كبيرة. فالتعذير بالمال ينبغي ان يكون مالاً على قدر المخالفة. فهنا مسألة هل له ان يتهرب من - 01:01:51

الغرامة ام لا محل ونظر فيها محل نظر يعني. اقل يعني ممكن انت قلت لو انت قلت ان هذه الغرامة مبالغ فيها وغرامة ظالمة جائزة نعم فيكون هذا ظالماً. ويجوز ان تدفع الظلم الواقع عليك بدفع مال. ويكون هو عليه حرام لانه رشوة وانت ليس عليك بحرام لانك تدفعه لرفع الظلم - 01:02:11

هذا لو اتفقنا على المقدمة ما هي المقدمة؟ ان الغرامة مبالغ فيها. فهمت مخالفة جاء مخالفة للشارع يعني. لكن هو يكتب لهم كل مخالفة ومبلغ معين. يعدل الى حزام مثلاً - 01:02:37

الذى يأخذ المخالفة هل يجوز ان يفعل هذا من يكتب الذي يكتب المخالفة يجوز له هذا من باب التخفيف على الناس خاصة اذا علم ان هذه الغرامات مازاً؟ مبالغ فيها. هذه غرامتها الان في قانون المرور. هناك قانون جديد للمرور في مصر. منذ - 01:02:55

وهذا القانون فيه في واحدة اموال كثيرة يعني في ظلم من باب اخذ الاموال الكثيرة. وفي مبالغة جداً يعني. سادعو عليك في كل استماع. مازاً؟ قلت لواحد هنا سادعو عليك في كل كم اخذ منك - 01:03:17

مثنتين لاماذا؟ وطلب مني اه ثلاثة الاف شيئاً بدون رخصة كنت ذاهب الى الامتحان فقلت له تأخرت عن الامتحان سادعو عليك في كل سجود في كل حياتي - 01:03:33

ستدعو علي هكذا كنت افكـر القاعدة السادسة والعشرون ترك الضلال التدين بترك الحال ترك الضلال. نعم الترك الذي هو ضلال يعني الخبر ترك المقتلة والضرورة والتدين الخبر معنى القاعدة ان ترك ما احله الله تعالى انما يسير بدعة ضالة اذا اعتقاد التارك ان الله حرم هذا الحال - 01:03:53

او اذا حصل هذا الترك واقترن به نية التقرب به الى الله تعالى من وجهه لم يعتبره الشارعون ومعظم البدع الواقعه في باب الترك تحصل على وجه التدين والتعبد. وذلك من جهة اهل التصوف والمتسبين الى الذل - 01:04:44

تصدر قاعدة الرصد بدعة التركية قصة الرهط الثلاثة. وذلك ان هؤلاء الثلاثة ارادوا التقرب الى الله تعالى بترك الحال وهو ترك النوم

ليلاً وترك الأفطار نهاراً وترك الزواج ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد انكر عليهم صنيعهم هذا وبين سنته وجلالها. في الضحى

01:05:04

وقال لكنني أصوم وأفطر وأصلي وارقد واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني. والرغبة عن السنة موقع موقع في البدعة أمثلة القاعدة والضوابط المتعلقة بها ترك ما احله الله وانما يكون بدعة في حالتين. الحالة الاولى ان يعتقد التحرير فعل ما

01:05:29

الله والاصل في ذلك آآ في ذلك التحرير الواقع من الكفار كالبحيرة والسائلة والوصيلة والحمامي كما ورد ذلك في قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائلة ولا وسيلة ولا حامل ولكن الذين - 01:05:53

على الله الكذب واكثراهم لا يعقلون. وادي البدعة المكفرة. تحريم الحال. نعم. هذه انواع من من الدواب عند العرب يعني البحيرة من البحر والشق الناقة اذا ولدت عدداً معيناً من الابطن شقوا اذنها وتركوها - 01:06:13

بحر سمي البحر بحراً لماذا؟ لماذا؟ يشق الأرض. ما هو البحر هذا فيه شق في الأرض. نعم البحر والشاق فالناقة اذا ولدت عدد معين من الابطل او ضمن عشرة ابطل؟ نعم كانوا يسبونها. ولدت عشر ابطل يسبونها يعني لا يركبها احد ولا يملكها احد. وشكرا -

01:06:34

ويقول هذه للآياتنا. نعم ولا سائلة هي الناقة يسبونها لا يركب عليها متسيبة نعم ولا وسيلة. يقولون هي الناقة اذا وصلت ذكراً بعد ولادة انثى او شيء مثل هذا لا اذكر تاريخ الوسيلة بالضبط عندهم. لكن هي الوسيلة من الوصل. وصل ماذا؟ وصلت ولادة ذكر بماذا؟ بانثى. ولا حام هو الفحل - 01:06:53

الفحل الذي طرق اي جامع عدداً معيناً من اللوق يحمون ظهره عن الركوب. يعني كل هذه رجاء لاي شيء؟ الملوك والجمال حامي الفحم اما الوصيلة والسائلة والبحيرة هي النوق التي لها الصفات التي ذكرتها. وكل هذه يجعلنا ماذا؟ ها؟ محرمة. محرمة. محرمة ماذا؟ الركوع. محرمة الركوب محرمة - 01:07:16

اكل ولا يملكه احد فمحرمه الحال. ولكن الذين كفروا يفتررون على الله الكذب. واكثراهم لا يعقلون في ماذا؟ لا يعقلون ان حتى الذي حرمه هذا ليس مناسباً للعقل. ما المناسبة التي جعلت هذا الفحن اذا جمع عدداً معيناً يحرم ظهره - 01:07:37

ما المناسبة التي جعلت الناقة اذا ولدت وذكرت بعد كعدد معين من الاناث تكون وسيلة وتحرم؟ ما المناسبة؟ ليش اي مناسبات في هذا ان يشكر شakra لله لا يكون بتسلية. لأن التسليم في اتلاف المال - 01:07:55

يعني ممكن يا اخويا بمناسبة عقلية. شakra لكم بماذا؟ بالتصدق بها لينتفع بها الفقير. لا ان تسبب هذا فيه اتلاف للمال. هم لا يتركون ينتفعون اي يسبونه يتذرون يعني. يقولون تفعل ما تشاء. كما يفعل الهندوون الان في ماذا؟ في البقر. في البقر. البقرة عندهم لا يركب ولا يحلب ولا - 01:08:15

ممكنا يحلب لك الليلة يوكل ولا يشرب. لا ينتفع به ابداً في بعض الفيديوهات الطريق يقف ممكنا خمس ساعات بسبب ان البقرة تناه في الطريق. ولا يستطيع احد ان يفضي البقرة يقول لا تلها يعني الدقيق - 01:08:35

ومن الامثلة على ذلك اعتقاد تحريم التمتع بالطيبات كل الطيبات ليسليس فيه فقط اللباس. قال تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. فالذى يدخل فيها كل شيء. الطيبات للطاعات - 01:08:53

الملابس وغير ذلك اعتقاد حرمة جميع ما يصنع ويأتي من بلاد الكافرين من اطعمة والبسة وغيرها اعتقاد حرمة بعض المخترعات العصرية كالوسائل الكهربائية. كان يدخل في البدعة ماذا؟ من وجه اعتقاد التحرير - 01:09:20

كما يقول الشيخ السعدي عليه رحمة الله. اول ما اخترع مكبر الصوت الفقهاء في في بلده قالوا هذا بدعة فبين لهم ان هذا من المصالحة المرسلة وليس هذا البدع يعني - 01:09:49

الحالات الثانية ان يقتربن بترك فعل ما احله الله قصد التبعد ونية التقرب الى الله. من وجه لم يعتبره سارعوا وان كان هذا التارك يعتقد في نفسه ان اتيان هذا الفعل حرام من حيث الاصل - 01:10:03

وذلك مثل التقرب الى الله تعالى بترك النوم ليلا او ترك الأكل نهارا او ترك اتیان النساء وهذا ما ورد في قصة الرهط الثلاثة والاصل في ذلك قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا. ان الله لا يحب المعتمدين - 01:10:23 حيث نهى اولا عن تحريم الحلال ثم جاءت الاية تشعر بان ذلك اعتداء لا يحبه الله. وذلك ان الترك معارضة للشارع وفي في شرح في شرح التحرير يعني يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم. نهى اولا عن تحريم الحلال - 01:10:46 ثم جاءت لية تشعر تشعر بتفهمك بان ذلك الاعتداء لا يحبه الله. قال ولا تعتدوا وذلك ان الترك المقصود معارضه للشارع في شرح التحليل ان الترك المقصود معرضه للشارع في شرح التحرير - 01:11:10 ان الله لا يحب المعتمدين. فجعل ماذا؟ تحريم الحلال من الاعتداء. اعتداء على ماذا؟ على حق الشارع ان الشارع هو الذي يحل ويحرك نعم وما يلحق بهذا النوع من التركيب الاقتصار في الملبس على الخصم من غير ضرورة. او الاقتصار عالم غير ضرورة يعني هو غني - 01:11:28 ولكن دابا يلبس الخشن يظن ان هذا يتقرب به الى الله والاختصار على البشيم من المأكل من غير عذر فانه تنتفع تشدد يعني. الاقتصار على البشيم القبيح من المأكل يأكل دايما الأكل الرديء - 01:11:49 ولكن لا تأكلوا الا الشراء. اطبخوا في البيت الازرق نعم التشدد لانه من قبيل التجديد والتنطع المذموم. وفيه ايضا من قصد الشهوة ما فيه الشهرة ما فيه. الا قد يريده ان - 01:12:08 مشهور البناءة يلبس الخشب ويأكل الرديء اللي هو زاهد يعني وهذا كله قد يفضي الى الوقوع في الغلو المنهي عنه ما يخفي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه كان لا يأكل مثلا الا اللحم - 01:12:44 بعد السلف اولا ننظر في هدي النبي صلى الله عليه وسلم. هل النبي عليه الصلاة والسلام تكلف اكل الرديء؟ الجواب لا النبي عليه الصلاة والسلام اكل اللحم وكان يحب الكتف من الشام - 01:13:04 وكان يأكل ما تيسر. لا يتتكلف اكل الرديء لكن عمر رضي الله عنه عندما وهذه مسألة تأخرت فيها خلاف بين اهل العلم. هي خلاف بين ان مسألة ماذا وهي قوله تعالى ويوم يعرض الذين كفروا على النار - 01:13:20 اذهبتكم طيباتكم في حياتكم الدنيا. واستمتعتم بها. فالليوم تجزون عذاب الاون. هم. قول اذهبتكم طيباتكم استدل بعض اهل العلم عن ان هذا الخطاب ليس خاصا بالكافر ماذا اذهبتكم طيباتكم؟ ان استمتعتم طيبات في الدنيا. فلا تسمعون ليس لكم اجر في الاخرة - 01:13:34 وقال بعض اهل العلم ان ان المسلم اذا توسع في الطيبات ينقص ثوابه في الاخرة نعم وهذا القول غير صحيح غير صحيح لماذا ان الله عز وجل قال قل من حرم زينة الله. التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا - 01:13:55 خالصة يوم القيمة ان هي للذين امنوا في الحياة الدنيا يتمتعون بها. وللكافر كذلك. يتمتعون بها. ولكن في يوم القيمة خالصة لهم. لكنه فقط الكفر لا يشاركونهم فيها والله عز وجل لم يذكر ان التمتع بالطيبات ينقص ماذا؟ الاجر الاخرة - 01:14:16 اما في العمر هذا رضي الله عنه بعض الصحابة وبعض السلف في هذا. فيقبل انهم ما كانوا يداومون على هذا. ما كانوا يداومون على هذا ولو سبت عندهم دوامه على هذا ففعلهم هذا خلاف فعل النبي عليه الصلاة والسلام لان النبي عليه الصلاة والسلام ما داوم على ان ليس ما تيسر من لباس القبر كما يقول ابن القيم - 01:14:37 لم يكن يتتكلف نوعا معينا من الطعام خشنا او حسنا. كان يأكل ويتأثر في زمن عمري كان فخرا منتشرة بسبب هذا وكان اميرا يعني لا هذا في عام الرمد في عام واحد في عام الرمد. عمر في عام رضي الله عنه كان لا يأكل الا الزيت. تليفون عام الرماده وعامل قحط. لكن ما قال ان في زمن عمر الفقر كان منتشر - 01:14:56 العمر الدولة الاسلامية كانت من اغنى الازمنة كروز كسرى وقيصر اتى عمر عندما اتى بسرقة واعطاه سوري كسرى بالعكس في خلافة عمر كان المال كثيرا جدا انما في عام الرماده فقط عام القحط هذا الذي حدث فيه مجاعة كان يتتكلف الا يجمع المسلمين جائعون - 01:15:20

لكن لا يظن بعمر انه كان هذا حاله دانما يعني نعم المهم لو وردت هذه بعض القصص عن السلف في هذا فاما ان يقال انهم آآ خالفوا آآ هدي النبي عليه الصلاة والسلام باجتهاد وتأويل هم فيه معذور - 01:15:42

لان النبي لانه قلت لكم هنالك بعض اهل العلم استدلوا بهذه الاية التي ذكرتها في اية الاحقاف. ويوم يعرض الذين كفروا على النار استدلوا به على ماذا الطيبين نعم وبعض المواصلات راحت في هذه المسألة - 01:15:56

والترك لا يكون بالعدل في الاحوال التالية. اذا وقع الترك ما احله الله على وجه معتبر شرعا. وذلك اذا اقتنى بهذا الترك صحيحة او كان الترك وسيلة مفضية الى العمل الصالح وعومنا عليهم. فان هذا الترك على هذا الوجه يدخل تحت معنى العبادة - 01:16:11
فلا يكون بدعة حينئذ وذلك لمن نوى بترك النوم ليلا ادراك صلاة الفجر او كان ترك النوم بالنسبة اليه سببا للبر بوالديه او احدهما عكسه بترك النوم ليلا ادراك صلاة الفجر - 01:16:34

ده ناوي يعني من نفسه الا لو نام لن يستيقظ الفجر مسلا او يترك النوم لبر والديه او احدهما لخدمة ابيه وامه. نعم. مما يتق الله تعبدا هذا هو الذي يقول بالانام - 01:16:54

انظر ماذا قال او وقع الترك لسبب معقول كل ما كان معقولا فقد خرج عن التبعد السبب معقول كمان كمن يترك الطعام لانه يضره في جسمه. او لانه لا يجد طعام معين مثلا. اللحم. اللحم يضر بعض الناس. نعم. يتركه لين يضره - 01:17:06
وما اشبه ذلك. اولاده لا يجد ثمنه. ولا يجد ثمن اللحم او ما اشبه ذلك من الدواعي الخاصة. ومنه ترك النبي صلى الله عليه وسلم لاجل الضب لقوله فيه انه لم يكن بارض قومي - 01:17:29

اعافهم اكرهه يعني. يكرهوا قراءة طبيعية ليس قراءة شرعية ولا يسمى مثل هذا تحريما لان التحرير يستلزم القصد اليهما. التحريمة مش شرعي. لكن قد يسمى تحريمة لغوي يعني الطبيب يقول لك حرمتك عليك اللحم. اي منعتك من اللحم - 01:17:44
اا قراءة طبقي عادة عافى الشيء اي كرهه بالضبط. عافى الشيء ايه؟ كرهه. ولكن كره بكره ماذا؟ طبيعية ليست كراهة شرعية ويدخل هنا بالمعنى امتناع النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم لانه كان ينادي الملائكة وهي تتأذى من - 01:18:07
وكذلك كل ما تكره رائحته اذا حصل الترك كسلا او تضيبيعا او عبئا فهذا الدرب راجع الى مخالفة امر الشارع. فان كان في امر يفيد الوجوب فالترك يكون حينئذ المعصية وان كانت ترخو في امر يفيد - 01:18:36

نبدأ بهذا الترك لا يعد معصية الامور المشتبهات من باب الاحتياط فان هذا من باب الورع وهو الوارد في قوله صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك الى ما لا يربيك. قوله صلى الله عليه وسلم فمن اتقى الشبهات - 01:18:57
لدينه وعرضه. والترك يؤجر عليه. نعم بعد السنة سدا للذرئية لان لا يظن الوجوب. وهذا خاص بمن كان من الناس في مظنة الاقتداء به. وهو منقول عن كتره بعض الصحابة رضي الله عنهم الاوضحة خشية ان يظن الناس انها واجبة. نقل ذلك عن ابي بكر وعمر - 01:19:14

وابن عباس رضي الله عنهم وقال ابو ابو مسعود البدرى رضي الله عنه اني لاترك واني لمن ايسركم لمين ايسركم مخافة ان يظن الجيران ان اغناكم يعني؟ ان اغناكم وذلك لاضحي - 01:19:39

مخافة ان يظن الجيران انها واجبة انت المعنى؟ نعم. عايز منكم عدم وجود صح؟ لا اني لمين ايسركم اي من اغناكم. يعني انا اغنى واحد فيكم ومع ذلك لا اضحي خوفا من ماذا؟ خوفا من الظن يظن انه بالضبط - 01:20:04

من ان يظن الجيران انها واجبة. نعم فائدة جميع ما جاء عن السلف المتقدمين ونقل عنهم من الامتناع عن بعض المتناولات التي احلها الله انما ان امتنعوا منها لواحد من اسباب ثلاثة. السبب الاول ان يوجد عارض شرعى يشهد الدليل باعتباره فمن ذلك - 01:20:22
امتناع من التوسيع لضيق الحال في يده. كما مثلا نقول ترك عمر الاقل في عام الرماده غفلته عن هذا المتروك لكونه منشغلا بالعبادة من علم او تفكير او عمل يتعلق بالاخيرة فلا تجده يستلزم بمواعي ولا يميل قلبه اليه - 01:20:46

ولا يلقي اليه بالا. كما ذكره ابن القيم. كالزوال نعم. كالزواج مسلا انه لم تحضره نية في تناوله وهو يحب ان يكون عمله خالصا لله وحده. لم تحضره اليه في تناول هذا المباح - 01:21:10

عمل جيد يحب ان يكون عمله خالصا لله وحده ولكن هذا الثالث هذا يعني آآ يعني فيه نظر فيه نظر لانه خلاف السنة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يأكل ماذا؟ كان اكمل الناس - [01:21:27](#)

وكان لها قلوب طيبات. وكان يأكل من هذا وهذا يأكل من تاس نعم تناول هذا لان النية تكون في تناول الطعام الطيب ماذا؟ انه ملائم للنفس الناس تحبه السبب الثاني ان يصير المتناول ذريعة الى ماء يكره او يحرم كان يكون مانعا له من من - [01:21:42](#) وحائلا دون انما السبب الاول لترك السلف تناول الطيبات او ترك بعض المباحثات. السبب الاول هو ماذا يوجد عارض؟ يوجد عارض. السبب الساني ان يصير المتناول. المتناول هو المباح هذا - [01:22:10](#)

ذرىعة الى ما يكره او يحرم. كأن يكون مانعا له من العبادات. يقول لو اكلت مثلا كثيرا سانام في الليل ولا اقوم الليل. واحيانا دون خيرات مخرجة لنفسي عن استقامتى على الخصال الحميدة. لوكلت طعاما لحما مثلا ستزيد شهوتي مثلا - [01:22:26](#) والمرء في هذا الباب فقيه نفسه السبب السادس السبب الثالث ان يوجد في هذا المتناول وجه شبهة تفطن اليه التارك ولم يتغطى اليه غيره او ظهر يعني فهمه وتبه له - [01:22:42](#)

او ظهر له ان هذا المتناول بالنسبة له ربما يدخل في حد الاسراء. المثال الاول ان يوجد في هذا متناول وجهه شبهة الامام احمد لا يقبل عطايا السلطان وكان ابنه صالح يأخذها. ابن صالح كان عالم يأخذها. وكان احمد لا يقبلها. لماذا - [01:22:59](#) سلطان مباح يلا هنا فيها شبهة انما لو فيه شبهة نعم او ظهر له ان هذا المتناول بالنسبة له ربما يدخل في حد الاسراف كالطعام الطيب. لا يأكل هذا الطعام الطيب لانه قد يرى انه ماذا؟ فيه اسراف. لكن ترى انه - [01:23:21](#)

ولم يفقد للأسباب ماذا لم يذكر للأسباب ماذا؟ ما قاله بعض اهل العلم انهم تركوا الطيبات حتى لا ينقص اجرهم في الآخرة. فهمت؟ لأن هذا السبب عندما يصنف ليس ليس رجعا. هذا سبب مرجوع؟ من قال - [01:23:34](#) في بعض اهل العلم سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:23:47](#)